

شرح عمدة الفقه (4) | كتاب الطهارة - باب الوضوء 1 | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

حيا الله الاخوة المشايخ وطلاب العلم في هذا اللقاء الذين اسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان ينفعنا واياكم به في الدنيا والآخرة اه نأخذ سؤال او اكثر على الدرس الماظي مر بنا في الدرس الماظي - [00:00:07](#)

اه الثابت عن النبي وسلم في دعاء دخول الخلاء قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائط ذكرنا ان الخبر او الخبر طريقتان في التشكيل او في الظبط - [00:00:29](#)

اللغوي ولكل واحدة معنى ما هما الضبطان وما معنى الخبر كذا والخبر بفتحات الثاني ما هو دقيق تفضل الشيخ بضم الباء الخبر او بتسكنها او بتسكنها الخبر الضم والخبر بالتشكيل - [00:00:54](#)

طيب ما معنى الخبر والخبر بالسكون ايش ايه بالضم يعني في تقدم لكن في شوي ايوه هذا جيد اذا الخبر بالسكون هو الشر والخائط اهل الشر وهم المضادين هنا ايضا الشياطين يعني هم اللي يسكنون - [00:01:48](#)

دورات المياه والاماكن المنخفضة والاماكن المظلمة واما الخبر وجمعه ايش خبيث وهم ذكران الشياطين والخائط انان الشياطين.

اذا لابد نضبطها هذى معلومة يعني تعتبر يعني يسيرة جدا ما هي من معلومات - [00:03:00](#)

انتبهوا اهل الشر يدخل اليوم الذكور والاناث طيب ما هو الراجح من اقوال اهل العلم في مسألة استقبال القبلة واستدبارها اثناء قضاء الحاجة ما هو الراجح في هذه المسألةنبي ناس ما بعد شفنا لهم مشاركة - [00:03:26](#)

يشاركون شاركوا قبل شوي ما في احد مضاف محمد بالعافية اذا المسألة طبعا فيها خلاف مشهور بين العلماء يصل الى ثمانية اقوال لكن الراجح ما ذهب اليه المصنف وهو مذهب الحنابلة - [00:03:56](#)

رحمنا الله واياهم انه في البنيان يجوز وخارج البنيان لا يجوز وهكذا تجتمع الاحاديث وتلتئم قاعدة من قواعد اصول الفقه انه اذا كان امكن العمل بجميع الاحاديث فهو الاولى ما نرد حديث ولا ندعى انه منسوخ - [00:04:32](#)

نحاول ولذلك دائمًا الجمع بين النصوص من رد واحد منها فإذا أمكنك أن تجمع بين النصوص افعل. هذا هو الأصل لماذا؟ لأن الشريعة لا تناقض فيها لا اختلاف فيها إنما الاختلاف يأتي ايش - [00:04:56](#)

بافهانا نحن ولذلك يقول الامام بن خزيمة رحمه الله كلمة جميلة ذكرها البغدادي في الكفاية قال انتوني باي حديثين يقال انهما مختلفان فانا اوفق بينهما. ليس هناك اختلاف في الحديث النبوى - [00:05:13](#)

هذا كلام صحيح لماذا كلام صحيح ان الشريعة انت من لدن حكيم جل في علاه لا يمكن ان تتناقض لكن التناقض هو في فهمنا نحن ولذلك اذا جمعنا بين النصوص انتهى الاشكال - [00:05:36](#)

وهذه اول مسألة يعمل فيها في مختلف النصوص وهو الجمع بينها هذا معروف عند العلماء في اصول الفقه وفي كتب اختلاف الحديث وفي كتب الناس يا اخوان منسوخ يذكرون مثل هذه المسائل - [00:05:56](#)

كتب المصطلح ايضا طيب نكتفي بهذا القدر ونبأ في درس اليوم تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى آل وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:06:15](#)

قال رحمه الله طيب باب الوضوء الباب هو المدخل الى الشيء ويطلق على الباب الحسي والباب المعنوي هنا مراده الباب الحسي او

المعنى معنوي ابواب العلم معنوية لكن ابواب الدور حسية - 00:06:35

اذا الباب هو في الاصل المدخل الى الشيء والباب عند الفقهاء هو الموضع الذي يجمع مسائل متنوعة في موضوع واحد مثل عندنا الان باب الموضوع هي مسائل كثيرة متفرقة لكن يجمعها موضوع واحد وهو ايش - 00:07:06

الموضوع اما الكتاب فهو اكبر من كذا ويجمع ابوابا يا جماعة مسائل يجمع ابواب كتاب الطهارة يجمع باب الانية الموضوع باب كذا باب كذا الى اخره اما باب الموضوع فيجب مسألة هو مسألة ومسألة - 00:07:30

هذا هو الفرق بين الكتاب الفقهاء والباب طيب باب الموضوع الموضوع وهو فعل الموضوع والمراد بالموضوع شرعا لغة مأخوذه من الوضاءة وهي الحسن والجمال والنظافة سمي الموضوع وضوء لانه يجعل صاحبه - 00:07:53

ويحسن وينظفه. هذا كلام صحيح الموضوع مأخوذه من النظافة والحسن والوضوء شرعا هو استعمال الماء اعضاء الموضوع الاربعة بصفة مخصوصة استعمال ايش الماء ييش قلنا استعمال الماء ما قلنا غسل الاعضاء الاربعة - 00:08:23

لماذا عبرنا باستعمال الماء استعمال الماء هكذا يعبر كثير من الفقهاء يقولون استعمال الماء الاعضاء الاربعة اعضاء الموضوع ترتيب تفضل يا اخي الموضوع لا تقل الموضوع سيد اجتهاد حسن لكنه لم توفق فيه الصواب - 00:08:51

لكن دائمًا طالب العلم لابد يحرك ذهنه ترى اعطيكم معلومة يعني يقولون انتوا عطنا اشياء في ادب الطالب وكذا. تجي تراها متثاره احسن الفقه ليس هو الحفظ الفقه هو ايش - 00:09:28

هو الفهم وبعدهم يقول الفهم الدقيق فلا يمكن ان يكون فقيها حافظا مجرد حافظ يعني يحفظ ويصير فقيه هذا لا يوجد مع لابد يكون فاهم هذا الدرجة الاولى ان حفظ مع الفهم فهذا حسن - 00:09:47

المتون طيب لا نزهد في حفظ المتون لكن لا ينفع انك تحفظ المتن وما تفهم ما في فايدة حفظ الفقه مو حفظ قرآن هو يحفظ حروفه ولك بكل حرف حسنة لا. الغريب من حفظ الفقه الفهم - 00:10:07

تعرف اذا جاءتك مسألة كيف تنزلها على الواقع وكيف تعمل بها؟ وكيف تفتت بها فلا بد في الفقه من الفهم ولذلك حفاظ الحديث كثير منهم ليسوا فقهاء الفقه عند حفاظ الحديث قليل من قديم يعني - 00:10:23

يعني من اكبر فقهاء من اكبر حفاظ الحديث علي ابن المديني يحيى بن معين ابو الاقران احمد لكنهم هل تشوفون لهم في المعني اقوال افتوا بها هل لهم فقه لكن احمد فاقهم بایش - 00:10:45

الفهم لماذا؟ لانه حرص عليه وتتلذذ على امام الفقهاء في زمانه وهو ايش وكان يحيى يقول له ماذا تريد بهذا الصبي المكي هذا الغلام المكي ايش تبي فيه؟ ليس عنده اسناد علي - 00:11:05

فكان احمد يقول اذا اردت الفقه الزم ذنب البغة الشافعي الفقه هنا ولذلك انا لا اشك ان افقه فقهاء الامة هو الشافعي ويليه ابو حنيفة من غير الصحابة احنا نترك الصحابة الان الصحابة لهم خاصية لكن من جاء بعدهم - 00:11:21

في نظري ان اوضح الامة والامام الشافعي رحمه الله ويليه الامام ابو حنيفة بعضهم يقول ابو حنيفة قبل لكن الحقيقة ان الشافعي على كل حال لا نستطرد نقف على هذا - 00:11:42

يكفي هذه الفائدة ها ايوه هذا هو السؤال عفوا هذا هو الجواب لماذا قلنا استعمال الماء؟ لأن فيه مفسول وفيه ايش ممسوح فاذا قلنا مفسول طيب وبين راح الممسوح؟ اذا قلنا مسح - 00:11:58

وين راح المفسول؟ فاذا جابوا الفقهاء كلمة تجمع استعمال الماء حتى نجمع بين المسح وايش والغسل وبعدهم يقول يعني غسل او مسح اربعة اعضاء بصفة مخصوصة ويخلص من القضية كلها - 00:12:17

التعريفات يا اخوة مثل وهندي فائدة ايضا خذوها مجانا يقول شيخ الاسلام في نقض المنطق وغيره طبعا من محقق اهل العلم يقولون التعريفات او الحدود ليست يعني المراد التدقير فيها لم يكن من عمل السلف - 00:12:33

ولذلك التدقير في التعريفات الزائد عن حده يذهب لذة الفقه ويتعبعك يظيعك يحطك في دوامة نجي للكتب الان رسائل دكتوراة وماجستير وبعض كتب المؤخرين في تعريف مسألة ياخذ لك ثلاثة صفحه - 00:12:53

ثم بالنهاية ترجع صاحب البحث يقول لك وكل هالثلاثين صفحة التعريفات غير جيدة وانا ابن بجدتها انا بجيبي لكم احسن تعريف في الدنيا ويجب تعريف ثم يجي واحد مثلي من هاللي ينقرون ولا غيري فيقول - [00:13:13](#)
تعريفك بعد ما هو بزین. الاحسن منه تقول كذا وكذا وهو يعني اهم شي في التعريفات ان تفهم المراد ان تفهم ايش موب لازم تدقق ولذلك ايضا هذا نتركه الان - [00:13:28](#)

ماشي خلص يكفيانا هذا. اذا استعمال الماء في ايش الاعضاء الاربعة بصفة مخصوصة يعني بالترتيب والموالاة. وان تكميل الاعضاء من كذا الى كذا. هذى تعرف في التفاصيل الحكمة من مشروعية الوضوء طبعا فيه حكم قاعدة عندنا قاعدة - [00:13:44](#)
قاعدة هذى قاعدة عامة كل احكام الشارع معللة ولها حكم لكن احيانا نستطيع ادراكتها واحيانا ايش لا نستطيع ادراكتها اذا ما استطعت ادراكت الحكمة تقول فيها حكمة لكن انا ما فهمتها. ولذلك يأتي واحد ثاني وثالث يجب حكم ما شفتها انت ولا تدعى عنها - [00:14:06](#)

اذا احكام الشريعة دائم لها حكم ولها علل تبني عليها هي مقاصد الشارع لكن ليس بالضرورة ان نعرفها. ولذلك ابن القيم في كتاب له جيد في هذا الباب لو في مجال سألكم عنه بس ابى اقوله لكم - [00:14:32](#)
عشان الوقت اسمه الشفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة ايش ها والتعليم قال في ضمن كلامه على الحكم قال ان حكمة الله صفة من صفاته لا يستطيع الانسان ان يدرك جميع حكم الله عز وجل - [00:14:52](#)
بل يقول ان من حكمة الله عز وجل ان يخفي بعض حكمته على خلقه فهمت؟ حتى يكون التعبد هو الاساس ما يكون انت دينك معلم بالحكم دينك معلم ايش بالامر والنهي - [00:15:15](#)

امرک نهاك سمعنا واطعنا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة لنا. لكن بعض الناس الان اللي عنده ضعف في الايمان ما ما يعمل بالامر والنهي حتى يقول ما الحكمة؟ علموني - [00:15:33](#)
ما نعرف متبعدون بالامر والنهي وما اتكم الرسول ايش فخذوه وما نهاكم عنه فانتم انتهينا طيب اذا عرفنا معنى الوضوء لغة ومعنى الوضوء شرعا. باقي عندنا الحكمة سالخصها طبعا في حكم كثيرة سالخصها في حكمتين - [00:15:49](#)
الحكمة الاولى تعظيم الصلاة لان الصلاة في حقيقتها لقاء بين العبد وربه فمن باب تعظيم الصلاة لا تدخلها الا بطهارة كاملة. طهارة من الحدث الاصغر وطهارة من الحدث - [00:16:12](#)

الاكبر وطهارة من النجاسة وهذا كله تعظيم لهذا الركن العظيم من اركان الاسلام وهذه الجملة تحتاج الى شرح لكن يكفي من القلادة ما احاط بالعنق الثانية من الحكم التنبيه على طهارة الباطن - [00:16:30](#)

لانك ينبغي ان تطهر الظاهر وتتطهير الباطن اولى تطهير الباطن تطهير القلب من اضرار الشرك من ادران البدع والخرافات ومما يخالف شريعة رب العالمين فانت الان تتبعد لله بالوضوء الظاهر لكي تتذكر ايضا انك لابد ايش؟ ان تنظر - [00:16:50](#)
الباطن لان طهارة الظاهر وحدها لا تكفي ما رأيكم في شخص يشرك بالله عز وجل ويصلی الصلوات الخمس؟ تقبل ما قبل منه لماذا؟
لانه لم ينظف الباطن طيب بس واحدة واحدة - [00:17:14](#)

النية بقول جمهور الفقهاء في الوضوء وسميتها بعض العلماء مثل الشافعية فرض ولا خلاف حقيقي ليس هناك خلاف حقيقي بينهما.
لكن ايهما ادق تسميتها شرط او فرض شرط لماذا؟ لانها تسبيق العمل - [00:17:33](#)
وما الفرض فهو اركان الشيء جزء ماهيته فنية ليست جزء ماهية العبادة النية لابد ان تكون قبل العبادة لا تكون بعد العبادة اثناء العبادة لا اذا فالشروط هي ما يسبق العمل قبله - [00:17:56](#)

تسميتها شرط ادق والامر سهل يعني الامر سهل طيب الدليل على هذا حديث عمر المشهور قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات طيب هل يتصور ان الانسان ما ينوي الوضوء - [00:18:15](#)
وتصور لكن في احوال ايش قليلة يعني لان ما في احد عاقل يروح يتوضأ يغسل يديه وجهه ويتمضمض ويستنشق الا وهو يريد ايش؟ الطهارة. وهذا كافي. سواء اردت الطهارة اردت الوضوء اردت - [00:18:37](#)

اردت قراءة القرآن بفعلك هذا النية امرها واسع وبعض الفقهاء يشددون في النية ويعقدون الناس لا الحقيقة امر النية واسع جدا لكن لو ان انسان اراد ان يغسل يديه بعد الطعام مثلا بعد ايش؟ الطعام انت اكلت - [00:18:55](#)

الطعام وغسلت ايديك وبكم ملت وانت ما تشعر كملت وغسلت وجهك وتمضمضت وغسلت رجليك ما شاء الله توضيت انت ما انتبهت انك دخلت الحمام او للمغاسل لا ت يريد الوضوء ولا ت يريد الطهارة تريد فقط غسل ايش - [00:19:15](#)

بس بحكم العادة بحكم العهد غفل الذهن فكم الوضوء هذه صورة هل يصح فيها الوضوء او لا يقول ما يصح ليش او لماذا بعد وجود لكن هنا مسألة لو اني اردت ان اغسل اعظامي بعد الطعام واردت ان اتوظأ لكن غابت النية - [00:19:34](#)

عند ابتداء الوضوء هل غياب النية عند ابتداء الوضوء يؤثر؟ او لا يؤثر يقول العلماء اذا كان الوقت قليل عرفا لا يؤثر لا يؤثر دقيقتين خمس دقائق انت ناوي تروح الحمام تنفسل يديك من الوسخ اللي فيها وتتوضاً - [00:20:01](#)

خلاص لغابت النية اثناء الابتداء هذا لا يضر. لانك نويت اهم شي ما يكون في فاصل ايش طويل عرفا لا يكون هناك ساعة ولا ساعتين لابد يكون النية قريبة من العمل. مهوب لازم تصير مع العمل مباشرة لكن تكون قريبة تكون قريبة منه - [00:20:20](#)

نعم طيب ثم يقول باسم الله تسمية على الوضوء سنة في قول جمهور الفقهاء وهذا الذي اختاره المصنف وهذا من اختيارات المصنف الجيدة التي ذكرتها لكم قبل ان ابن قدامة احيانا اختيار اختيارات غير ما هو مشهور عند المتأخرین - [00:20:42](#)

واختياراته تكون اقرب الى الدلة فعامة الفقهاء وجمهورهم يرون ان التسمية سنة ليست ايش واجبة والرواية الثانية في مذهب الامام احمد انها واجبة او واجبة مع الذكر بعضهم يحكي هذين قولين - [00:21:12](#)

وهو صحيح لكن الصحيح انها سنة لا تجب لا مع الذكر ولا مع النسيان وهذه كما يقول الخلال ان الروايات تكاثرت عن الامام احمد لان من ترك التسمية عمدا ان وضوءه لا يضر - [00:21:32](#)

صحيح طيب لماذا؟ لامرین الأمر الأول انه لم يثبت هناك حديث صحيح قوي يعتمد عليه في ايجاب ايش التسمية والاصل براءة قراءة ايش؟ قاعدة هذی قاعدة اصولية الاصل براءة الذمة - [00:21:51](#)

يقول الامام احمد لا يثبت في التسمية حديث ويقول العقيلي في كتاب الضعفاء الكبير وهذی فائدة خذوها ايضا مجانا. اللي عنده رغبة في الحديث ورجال يحب له يعني نفس حديثي - [00:22:14](#)

وهكذا قال هنا وهكذا قال هنا في بعض تراجم الرجال قال لما ذكر حديث ابي سعيد او ابي هريرة الان لا اذكر لانهما اشهر حديثين في الباب قال والاحاديث في هذا الباب كلها فيها لين. ايش معنى كلها فيها لين؟ يعني كلها ايش - [00:22:58](#)

ضعيفة احرص واحد يجمعها ولو لم تكن رسالة ماجستير او دكتوراه الكتاب اربع مجلدات لو تحطه بحث في يمكن يجييك ثلاثة صفحه يقدر عليه الشهر بس تتبع كلام العقيلي. وترتبه على الابواب وقضينا - [00:23:16](#)

هذی ترى جميلة هذی من المشاريع اللطيفة لكن اذا هي رسالة كبيرة طبعا لا بد من دراسة في جمع وفيه ايش؟ دراسة فاللي اللي بيجمع هذا ما يأخذ من شهر. اللي يبي يدرس هذی توفی لها رسالة علمية يعني يقارن بين اقوال العقيلي واقوال بقية - [00:23:33](#)

العلماء وي Shawf هالكلام العقيلي دقيق او انه بالغ او خالقه العلماء او وافقه العلماء بركرة نرجع لموضوعنا يا ابو مشعل ايش وصلنا له التسمية وصفتها عرفا حكمها وصفتها ان نقول بسم الله بس. ما يحتاج نزيد ايش - [00:23:52](#)

الرحمن الرحيم. هذا هو اقرب قولي اهل العلم انه لا يزاد فيها الرحمن الرحيم طيب من طبعا اذا قلت لكم الدليل على عدم الوجوب الاول باقي الثاني ان النصوص التي وردت في صفة الوضوء - [00:24:18](#)

في الكتاب والسنة لم تذكر البسمة يعني مثلا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة على طول ايش فاغسل والفالء تفید ايش تعقیب مباشره اذا قمت فاغسلوا. طيب وین البسمة راحت؟ ما فی بسمة - [00:24:42](#)

ما هي واجبة لو كانت واجبة ذكرت هذى قرينة قوية وقرينه اقوى ايضا من هذا انه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الاحاديث التي وصفت وضوء ولا وضوء - [00:25:01](#)

انا ترى ما كملتكم هالفائدة ولذلك في واحد من الشباب الله يحفظه يكتب بعض الفوائد او اشوف مجموعة نزل جزاه الله خير
يشكر على جهده وان كنت انا احب اني اراجع اللي يكتبوه الاخوان. لكن اللي هو كتب حول خمسة عشر صفحة انا والله ما اقدر
اراجعها - [00:25:17](#)

صعب ما عندي وقت اراجعها. لكن يعني لا تنشرونها نشر كبير لعله يجيئي وقت في الصيف مراجعتها يعني واهذبها. يعني بینات
الاخوان والشباب وكذا لا بأس في تكون الاخ كتب خطأ او فهم خطأ او عبر عبارة او انا سبق لسانى الى شيء. فالمراجعة مهمة يعني
- [00:25:37](#)

فيشكل الاخ الله يتبئه جزاه الله خير وما شاء الله تبارك الله يعني شغل يعتبر جبار اللي قاعد يشتغل حول اربع صفحات ما ادري
[00:25:58](#)

شلون اشتغلها يعني. اربع عشر صفحة عفوا. حول اربع عشر صفحة او اكثر شوي او اقل شوي - [00:26:13](#)

طيب لكن في الفوائد يعطونها الشباب هذى راجعتها انا صفحة ونص اللي عطاني احمد والشيخ محمد يعني هذى راجعتها وعدلت
عليها بعض التعديلات انها قصيرة يعني سهل الواحد يقعد عشر دقايق يراجعها - [00:26:13](#)

طيب نرجع الى الفائدة. فانا اقول انه مثل الفائدة المتفرقة يحاول بس يرجعها الى مكانها. فمثل هذى الان ذكرنا الموضوع هو الفعل
والموضوع بالفتح ما هو الماء الذي يتوضأ به مش الاناء الماء - [00:26:30](#)

نقول احضر وضوئي يعني جيب لي الموية لا اتوظأ فيها زين احضر الموضوع يعني الماء الذي نتوضا به في فرق بين الموضوع بالظلم
والموضوع بالفتح هذا هو الاشهر عند اهل العربية. وعند شراح الاحاديث رحمنا الله واياهم اجمعين - [00:26:48](#)

طيب عرفنا حكم التسمية وذكرنا ان الصارف عن الوجوب النصوص منها الاية ومنها احاديث صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
وهي كثيرة اشهره حديث عثمان وحديث علي وحديث ابن عباس رضي الله عنه. وكل هذه الاحاديث لا يذكر فيها ايش - [00:27:05](#)

التسمية ولو كانت واجبة لنقلت هذى صارخة. اما حديث يعني ابي سعيد وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء
لمن لم يذكر اسم الله عليه فهو حديث ضعيف عند احمد - [00:27:30](#)

والعقيلي وابن المنذر وكثير من العلماء. لكن ذهب بعض المحدثين المتأخرین بالذات وبعض المتقدمین الى انه صحيح منهم ابن ابي
شيبة قال ثبت هذا. نقله ابن ابن حجر رحمه الله في التلخيص - [00:27:47](#)

ومنهم ابي الحجر رحمه الله في التلخيص قال هذا الحديث مجموع طرقه يدل على ان له اصلا وذهب الى هذا ايضا ابن كثير
وجماعة والف فيها بعض المعاصرین كتابا لطيفا - [00:28:02](#)

الشيخ ابي اسحاق الحويني المصري له كتاب لطيف في هذا الباب سماه كشف المخبوء في صحة حديث التسمية على الموضوع او
قريب من هذا الاسم وهو كتاب مطبوع من قديم يعني - [00:28:17](#)

طيب نكتفي بهذا القدر في البسملة. طيب نعم يغسل كفيه. اين الكفين؟ اين الكفان لازم طالب العلم يعرف الكف هنا حده هذا
يسمى ايش هذا الرسغ هذا يسمى ايش؟ المفصل يسمى ايش - [00:28:33](#)

الرسغ فلا تخطئ في اسمه الكف من الاصابع الى الرسغ وليس الى المرفق طيب وان شئت فقل من الاصابع الى الكوع الى الكوع وبين
الكوع هذا الكوع اسئلکم وبين الكوع يمكن تسعين في المئة قالوا هذا صح ولا لا - [00:28:58](#)

صح هذا كوع ذا يا جماعة هذا اسمه كما في كتاب الله وايديکم الى ايش الى المرافق الى المرافق هذا اسمه ايش المرفق
سمی مرفق لا يرتفق به انکا عليه - [00:29:21](#)

عليه الانسان اذا جلس طيب هذا وش اسمه هذا يا جماعة؟ الكوع انتبه لا تغلط الحين العوامل بغوا يختبرون واحد وهم ما يعرفون
الجواب بس قالوا ما يعرف كوعه من كل سويعه - [00:29:37](#)

ولو تسأله قلت وبين كوعك قال هذا؟ طبع هو اللي ما يعرف وعظم يلي الابهام كوع وما يلي لخنصره هذا كسوء والرسغ والرسغ ما

وسق وعظم يلي ابها م وعظم يلي ابها رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم واحد من الغلط هذان بيtan مذكوران في بعض - 00:29:57
وفي بعض الكتابات وامام العربية الفيروز ابادي له كتاب لطيف اسمه الكوع والكسوع اسمه الكوع كتيب لطيف صغير مطبوع من جمال هذا وعظم يلي ابها رجل ملقب ببوع هذا بوعك - 00:30:25

هذا وشو ما هذا اذا عرفنا الثلاثة واللي ما عرفها يراجع التسجيل وان شاء الله يضبطها لا احد لا احد يقول لي اعد طيب ماشي اذا يغسل يديه الى الكف يغسل كفيه يعني يديه الى - 00:30:42

او الى الكوعين زين يعني كذا يغسلها هكذا بعضا الفقهاء يقول يبدأ باليمين فيغسلها ثلاثا فما هي القاعدة؟ وبعضا الفقهاء يقول لا ما في تيامن يغسلها مع بعض هذا اقرب الى ظاهر السنة - 00:31:02

هذا اقرب الى ظاهر والامر واسع يعني بس الاقرب الى ظاهر السنة لأن كل اللي وصفه غسل النبي صلى الله عليه وسلم للكفين ذكروا انه غسلهما معا ما قالوا غسل اليمين مثل ما قالوا في - 00:31:21

الى الموفقين وفي قدميه قالوا فغسل كفيه وهذا يفيد انه غسلهما ايش معا وهذا اقرب القولين هذا اقرب وهذا واحد مما لا تيامن فيه، مما ايش لا تيامن فيه. وفيه ستة اشياء - 00:31:33

لا تيامن فيها نحطها لكم تبحثونها ان شاء الله. ونسألكم عنها الاسبوع القادم. ما هي الامور التي لا تيامن فيها في الموضوع نعم اللي بعده طيب نكتفي نضع استراحة بثلاثة اسئلة نبدأ بك يا ابا معاذ - 00:31:52

وانت الثاني وانت الثالث تفضل يحمل على استحباب المتأكد كما قال ابن قدامة في المغني والبغوي في شرح السنة وغيره من اهل العلم يحمل الحديث انصح على انه سنة مؤكدة. نعم - 00:32:16

نعم نعم صفة كمال السنن كلها كمال. كل السنن كمال جاوبنا على هذا السؤال الاسبوع الماظي ايظا سئلت عنه ما حكم التسمية عند ارادة الموضوع في دورة المياه؟ قلنا يسمي الله في نفسه - 00:32:47

ويحرك بذلك لسانه وشفتيه وذكرت قول بعض العلماء انه في قلبه وقلت ان هذا ما هو بجده القول هذا لأن الذكر القلبي غير الذكر اللساني ويحرك لسانه وشفتيه بالتسمية ويكتفي ان شاء - 00:33:11

نعم لو لم يتذكر النية الا اثناء الموضوع هل يكمل او يستأنف؟ يعني يبدأ من جديد لأن ما قبل النية غير صحيح النية قاعدة النية لابد ان تكون قبل ابتداء ايش - 00:33:24

العمل هذي قاعدة في بعض الفقهاء يستثنى تفصيلات تفصيلات ليس هذا موضع ذكرها لكن موجود هذا لكن الاصل ان النية تسبق العمل. نعم طيب اللي بعده لحظة لا لا بس - 00:33:46

قال ثم يتمضمض ها وخرلي يا شيخ ايه قلت انه واجب منزلي حاولوا تراجعون انا قلت راجعواها لا نذكرها الان لعل الاسبوع الجاي وبعض الناس كاتبين هذا بيتسنم لا تزال في الذاكرة ولا في المحفوظات - 00:34:15

انت غبتها شوي عن شاهدك في مشهودك لا ذكرنا هذا ذكرها احد الشباب واثنيت عليه. لماذا قالوا استعمال الماء ليدخل فيه الممسوح والممسوح؟ ليدخل الممسوح الممسوح اه ثم يتمضمض ويستنشق - 00:34:46

ثلاثا بثلاث بغرفة واحدة قال الغرفة ويقال غرفة وكلاهما ساغ هنال الغرفة اسم مرة والغرفة المقدار الوكيل هو مقبول هنا يعني كما قال صاحب المطلع وغيره طيب ماء المضمضة اولا - 00:35:14

وما الاستنشاق؟ وما معنى بغرفة او بثلاث غرفات انت معنا الان يتمضمض المضمضة هي ادخال الماء في الفم وادارته ومجه كم مرحلة هذى اذا ادخال الماء ادخال الماء ما تحطه طرف - 00:35:45

بعض الناس يحطه بطرف شفائيه هذا ما تمضمض المضمضة ان تدخل الماء في فمه او في فيك ثم تحركه المظمضة ادارة ادارة يعني لابد من التحريرك هذا المشهور عند الفقهاء وبعضا الفقهاء يقول يعني لو لم يحركه - 00:36:14

ادخله ومجه صح على كل حال الاشهر انه لابد من تحريكه لأن هذا معنى المظمضة في اللغة وذكروني فيه تنبيه لطيف جدا قد يغفل عنه فان نبهتموني فهو من حظكم - 00:36:42

ومما نبهتمني راح عليكم استطلاع هذا الشيخ ممدوح اسعدنا وجودك حياك الله نحبك في الله ما شفناك الله يهديك اذا جمال المظلمة مو كمال تمام يعني الاسباغ لأن الكمال بمعنى الاسباغ فيه زيادة. لكن - 00:37:01

مجمل المظلمة ان تدخل وتحرك ثم تتج طيب هل المجب واجب في المظلمة يعني لو واحد؟ ادخل الماء وحركه ثم حس انه عطشان ويشربه يجوز يكفي نقول تمضمض ولا ما تمضمض؟ يكفي. اهم شي حظك الماء - 00:37:34

طيب لو ان شخص ادخل الماء ومصه حتى ذهب الى جوفه. هل يقال تمضمض على المشهور ما تمضمض. وعلى القول الآخر يقولوا ما دام من الماء يكفي مرور الكرام لكن لا ينبغي هذا الحقيقة لأن حقيقة المضمضة هي تحريك - 00:37:58

هي تحريك الماء في الفم هذا معناه في العربية طيب اما تمام المقبرة واسبابها قالوا هي ادارة الماء في جميع الفم هذا المبالغة في المضمضة ان تدبر الماء يعني مو فقط مقدم للفم او بعض الفم لا ان تحاول ادارته حتى فوق وتحت ويمين ويسار تحركه حتى ينطف - 00:38:16

جميع ايش الفم لكن هذه ليست واجبة هذه يقولون هي من اسباغ الوضوء طيب عرفنا المظلمة الان طيبنبي نعرف الاستنشاق ثم يتمضمض ويستنشق الاستنشاق وجذب الماء بالنفس الى داخل الانف - 00:38:37

بالماء بالنفس تشفطه بنفسك مو بترفع راسك وتصل له هذا ما يسمى عندهم استنشاق الا على قول ما هو مشهور يعني قال قول يشبه ان يكون ضعيفا لكن الاستنشاق حقيقته في العربية ان تجذبه بنفسك - 00:39:03

طيب كثير من الناس الان ما يفعلون هذا بل يتخوفون ماذا يصنعون اكثر الناس حقيقة لا يستنشق ماذا يصنعون لا بد طلبة العلم تنبهون الناس خاصة ائمة المساجد كان عندنا درس قديما في بلوغ المرام قبل حوالي عشرين سنة او لا اقل حول سطعشر سنة في الشفاء - 00:39:22

وكان اللي يقرأ على الله يحفظه الشيخ حسن القعود ولد شيخنا شيخ مشايخنا الشيخ عبد الله ابن حسن القعود فكان من لطائف الشيخ حسن انه يحضر الدرس اللي هو يقرأه - 00:39:48

بلغ المرام في جامع الملك الامير فيصل بن فهد وكان اللي الدرس اللي يحضره يروح لمسجده ويشرحه يعيد الشرح اللي شرحناه ياخذ يوم يومين يعني درس طويل يعني ساعة وربع او اقل. فهو ياخذ يشرح - 00:40:05

ويأخذ عدة ايام بالاذى والاقامة يشرح فيها الدرس هذا جيد طالب العلم هذا من اسباب تثبيت العلم انك اذا تعلمت شيء تعلم تعلم طيب واذا اشكلي اي شيء تسؤال لا تجاوب الناس موب لازم تفتقي - 00:40:23

لازم تفتقي اذا اشكلي اكتب هذى من الفوائد خذ خذوها فائدة من الفوائد اللي قلتوا عطنا بعظامها طيب الاستنشاق عرفنا انه جذب الماء بالنفس الى داخل الانف لو لم يبالغ لو فقط في اول الانف لكن المبالغة هذى تعتبر ايش - 00:40:43

سنة لغير الصائم حديث ابن صدرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون قائمًا الا ان تكون قائمًا طيب عرفنا اذا المضمضة والاستنشاق - 00:41:05

طيب باقي الاستئثار ما ذكره المؤلف صحيح انا استغربت ان المؤلف ما ذكره هنا ماشي كتاب مختصر لكن اللي استغربيته اكتر رجعت الى المقنع تعرفون المقنع هو الكتاب رقم اثنين للمصنف - 00:41:25

ما ذكر الاستئثار رجعت اللي عقبه اللي هو ايش الكافي ما ذكر الاستنشاق هو ما ذكر الاستنشاق في كتبه الثلاثة لانهم لا يرون ان الاستنشاق واجب بس يذكر ولو ذكره في المغني على استحياء - 00:41:46

المغني على جلالته ذكره مرور الكرام على استحياء بدون ان يتكلم عليه ولا حكمه ولا كلام الناس فيه ولا وهذى من غرائب ابن قدامة رحمه الله من الغرائب على كل حال لم يذكر الاستنشاق ولا استنشاق في قول عامة الفقهاء مستحب ليس بواجب - 00:42:07

ونقله جماعة اجماع الاستئثار الكلام على الاستئثار في قول عامة الفقهاء انه ليس بواجب بل نقل التوسيع والمناوي وجماعة الاجماع على عدم وجوبه. لكن تعقبهم بعض العلماء فيه خلاف في بعض الخلاف - 00:42:28

على كل حال لا شك انه غير واجب طيب عرفنا المضمضة والاستنشاق والاستئثار ما حكم هذه الثلاثة فيها اقوال تصل الى ستة اقوال

للفقهاء بحكمها هنا وفي الغسل واقوى القوالي مذهب الجمهور - 00:42:47

ان الاستنشاق ان المضمضة والاستنشاق لا واجبات اظنه ايضا لمشى عليه المؤلف بعد قليل ذكره وذكره السنن شف لما بعد ذكر السنن او ما ذكرها على كل حال مذهب الجمهور ومنهم الحنفية والشافعية والمالكية - 00:43:08

يرون في الوضوء ان المضمضة والاستنشاق سنن. ليش سنن؟ لأن الله لم يذكرها في الآية ايه بس اشتكي المبالغة لا اشكال انها سنة باتفاق العلماء لكن اريد الاصل على كل حال الجمهور على انها سنن لأنها لم تذكر في الآية وقد احال - 00:43:38
النبي صلى الله عليه وسلم على الآية الكريمة فقال الله عز وجل فقال المسلم للرجل الذي سأله عن الوضوء والصلة قال توظأ كما امرك الله. توظأ كما امرك الله وليس في الآية ذكر للمضمضة والاستنشاق - 00:44:03

ولذلك لا يشدد فيهما لا يشدد ينبغي على الانسان ان يتمضمض فقد ثبت هذا عن النبي وسلم في عامة احاديث الوضوء انه كان يتمضمض ويستنشق لكن ان نجعلهما فرض هذا من المفردات - 00:44:18

من مفردات مذهب اصحابنا الحنابلة في الوضوء. اما في الغسل فقد شاركهم الحنفية في هذا ويأتي الكلام عليها في الغسل فالاقرب انها سنن مؤكدة لو تركها فلا حرج عليه ان شاء الله - 00:44:33

طيب ماشي نعم يجمع بين المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة او بثلاث غرفات. طيب اذا كان بغرفة واحدة كيف يجمع بينها طيب هذا وحدة ولا ثلاث؟ يا جماعة قل باقي. باقي اربع - 00:44:51

انتبهوا معي انتبهوا كثير ما اقول اكثر كثير يشرحون هذه الجملة من كلام المؤلف هنا ومن كلام اصحابنا يشرحونها غلط اشرحوا لنا غلط ومن ذلك اشهر كتاب اشهر كتاب بين يديه طلب العلم طلبة العلم وهو حاشد الشيخ ابن قاسم شرحها غلطا - 00:45:26
ينتبه الانسان لهذا وكثير شرحوها خطأ كمذهب ما هو مراد الحنابلة هنا قالوا يجمع بينها يعني السنت ست كلها في غرفة ايش واحدة هذا مصريح به في كل كتب المذهب المغنى - 00:45:48

الكبير كشاف القناع شرح منتهاء الابادات مطالب اولي النهي كتب الحنابلة المطولة يبيتون هذا لكن بعض اللي يشرحون بشرحون على فهمهم وهذا هذا موجود كثير في بعض التعليقات وبعض الحواشى وبعض الشروحات - 00:46:10

وهذا طبعا يعتبر من الخطأ العلمي. انت تشرح مذهب قوم ما هو التخريج الصحيح لا بعضهم يقيس ايضا على الجبيرة وهذا غير جيد هذا مو صحيح تفضل لا بغض النظر عن كونها سنة ولا واجب - 00:46:27

هم الذين يرون الوجوب الذي يرون الوجوب نعم ها ايه؟ ما هو اصل المسألة ها ايوه هذا هو هذا هو وش عندك؟ سؤال؟ بالاسبوع الجاي اللي هو الاسبوع الجاي نتكلم عن احكام الوجه. الاسبوع الجاي ان شاء الله - 00:46:46

التخريج الدقيق لهذه المسألة ان الواجب المضمضة ما هو الواجب ادارة الماء ادنى ادارة طيب اللي مركب اسنانه الان ودخل الماء واداره هل ادار الماء وتمضمض لغة وشرعها ولا ما تمضمض - 00:47:16

تمضمض. يعني ليس من المضمضة انك توصل الماء لجميع اجزاء ايش الفم هذا يعتبر عندهم كمال فهمتم؟ فنحن نقول المضمضة اصلا يكفي فيها ادنى ادارة للفم. فيه ترتيب ولا ما فيه تركيب - 00:47:37

ولا نقول خاتم ولا نقول جبيرة هذه التخريجات بعيدة ولا لها حاجة وان كان قالها بعض المشايخ كل يؤخذ من قوله ويترك ودائما دائما لا تقلد دينك الرجال. خذ من حيث اخذوا قدر ما تستطيع. طبعا اكثركم الان مبتدئ. لكن هذي بس اشارات. اشارات - 00:47:55
في المستقبل انك تفهم لين قلنا لكم واكرر الفقه ما هو بحفظ الفقه الفهم اذا فهمت اصبحت فقيها اذا لم تفهم وحفظت لا يمكن ان تكون فقيها لو طلعت السمع - 00:48:17

حافظ فقه حافظ فقه وغير انا اسأل بعض الاخوة اللي يحفظون الزاد احيانا في مسائل اقول ايش راييك في كذا ما يعرفوا يجاوبون اذا اجتهد اجتهد قال قال بالزات جابه لهذه طيب انا ما علي منه اللي قاله في الزاد عطني الحكم الشرعي قالها والله ما ادرى يمكن قصدك كذا يمكن هذا - 00:48:37

طبعا اعيد انا لا اكره في الحفظ ولا ازهد في حفظ المتنون بالعكس انا والله ادعوا الى حفظ المتنون خاصة للصغير الشاب اللي توه في

الثانوي في الجامعة ما بعد جتهم عيال وغثا بزارن وتعب ووظائف يعني يمديك - 00:48:58

كان شيخنا زيد بن إبراهيم الحميدي الله يمتع به. دائم يقول لنا يا عبد الرحمن ترى هذى فسفط كذاية ما دمت في الكلية. ما كنا والله نفهمها كما ما عرفتها الا يوم صرت مدرس وصار عندي حرمة وعلان راح اكتر وقت لهم - 00:49:17

وظيفة الخلاف يوم انه في الكلية كل الوقت ملك فهى الصينية الذهبية حقيقة للتحصيل السن ما من ثالث ثانوى الى نهاية الجامعة
قرابة خمس الى ست سنوات هذى افضل سن التحسين بعدها تستطيع اذا حصلت مظبوط - 00:49:33

تستطيع ان تكون عالما باذن الواحد احد للشىء يا اخوان تفضلوا هل يجب ازالة الطعم الذى في الفم عند المضمضة لا ما يجب.
لكن اذا جيت تصلي ان كان له جرم فلا يجوز ان تبلغه - 00:49:53

ان كان ما له جرم يروح مع الماء خفيف لا يذكر هذا سهل سواء احسن ما قيل في هذه المسألة. نعم نادر عن صحته هو والد لكنى لا
ادري عن صحته - 00:50:16

لا اذكر الان صحته ولا اي حاله يصح لكنى لا اتأكد الان من هذا لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة انه كان
يتوضأ لكل صلاة من فعله - 00:50:45

كما في حديث بريدة عن عمر في الصحيحين حديث انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة بالفعل ثابت اما
هذا الحديث حديث طبعا الرواية المشهورة في الصحيحين حديث ابي هريرة - 00:50:56

لولا ان اشقت على امتي لامرتهم بالسوالك مش بالصلاحة بالوضوء بالسوالك لا لا نسخن لا مجال له النسخ دائما لا يلجم اليه في اخر شىء
هنا نأخذ قاعدة اصولية ذكرتها لكم قبل قليل - 00:51:12

وهي الجمع بين النصوص ما امكن. الجمع بين النصوص ما امكن قاعدة اخرى انه اذا جاء امر ثم جاء فعل بتركه فهذا يدل على ايش
ان الامر لغير ايش الوجوب والله اعلم. نعم - 00:52:02

تفضل يا ابا محمد لا انت اذهبت مثل ما يقول ابعدت النجعة لا هو اللين اصطلاح حديثي اصطلاح حديثي معنى حديث لين يعني
حديث ايش ضعيف. هذا معنى مراد العقيري. ليس المراد الليبي اللي هو الاخلاق الليينة - 00:52:19

لا واضح لك الان؟ هذا مصطلح مصطلح عند المحدثين. يقولون حديث لين فلان لين الحديث. ايش معنى لين؟ يعني يركض يعني
حديث يعني ما له اعتماد. لا تعتمد عليه مو مثل حديث الصلب - 00:52:53

القوى هذا معناه هذا صلب قوي هذا ضعيف لين ما يعتبر. هذا اصطلاح عند المحدثين اصطلاح وهو من اسماء الحديث الضعيف
الحديث الضعيف يطلق عليه عشرات الاسماء او صفات عامة او صفات خاصة ماذا يقول مرسل يقال منقطع يقال مثلا معرض يقال لا
يصح اطلاقات كثيرة جدا عند اهل الحديث - 00:53:07

نعم ارفع الصوت بس انا ما قلت هذا البوع انا ما قلت هذا البوع ها ما من يعيid كلامي ها ايوة والثاني هذا هذا وينه وشو؟ كرسوع
هذا اسمه ايش - 00:53:31

البوع تحت من هو اللي يقوله ذا من اللي يقوله لا اخطأ اخطأ رحمه الله اقطع خدو بيتن جامعين ذكرتهما قبل قليل الابيات هذى
الحاصرة تساعدك في ظبط المسائل يقول الناظم - 00:54:05

وعظم يلي الابهام كوع وعظم يلي الابهام ايش كوع وما يلي لخنصره هذا وشو الخنصر وما يلي لخنصره الكرشوع كوعك وكرسوعك
والرسغ ما وسط اللي بين الكوع والكرشوع والشوب وعظم يلي ابهاام رجل ملقب ببوع. فخذ بالعلم واحذر من الغلط احفظوها -
00:54:32

واللي ما كتبها الان يكتبها من التسجيل نعم باقي احد بارك الله في الجميع. جزاكم الله خير. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد واله
وصحابه اجمعين - 00:54:58